

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[751] السلام على العاصي [914] - 26 - عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام: (أن ابن الكواء سأل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين، تسلم على مذهب هذه الامة ؟ ! فقال عليه السلام: يراه الله عزوجل للتوحيد أهلا، ولا تراه للسلام عليه أهلا !). (1) الاوصاف الجميلة [915] - 27 - وخطب عليه السلام فقال: (يا ايها الناس نافسو في المكارم، وسارعوا في المغانم، ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوا، واكسبوا الحمد بالنجح، ولا تكتسبوا بالمطل ذما، فمهما يكن لاحد عند أحد صنعة له رأى أنه لا يقوم بشكرها فإليه بمكافاته، فانه اجزل عطاء وأعظم أجرا. واعلموا ان حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم، فلا تملوا النعم فتخور نقما. واعلموا أن المعروف مكسب حمدا، ومعقب أجرا، فلو رأى يتم المعروف رجلا رأى يتموه حسنا جميلا يسر الناظرين، ولو رأى يتم اللؤم رأى يتموه سمجا مشوها تنفر منه القلوب، وتغض دونه الابصار. أيها الناس من جاد ساد، ومن بخل رذل، وإن أجود الناس من أعطى من لا يرجو، وإن أعفى الناس من عفى عن قدرة، وإن أوصل الناس من وصل من قطعه، والاصول على مغارسها بفروعها تسموا، فمن تعجل لأخيه خيرا وجده إذا قدم عليه غدا، ومن أراد الله تبارك وتعالى بالصنعة إلى أخيه كافأه بها في وقت حاجته، وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منه، ومن نفس كربة مؤمن فرج

1 - مستدرك الوسائل 8: 359 حديث 9663.